[191] الكواء فلما بصر به قال: متعنتا لا تسأل علما سل (1) فإذا سألت فاعقل ما تسأل عنه، فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن قول ا عزوجل: " إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية " فسكت أمير المؤمنين عليه السلام فأعادها عليه ابن الكواء فسكت، فأعادها الثالثة فقال علي عليه السلام - ورفع صوته - ويحك يا ابن الكواء اولئك نحن وأتباعنا يوم القيامة غرا محجلين. رواه مرويين، يعرفون بسيماهم (2). وروى فيه من نسخة عتيقة من تفسير آخر عن حفص، عن عبد السلام الاصفهاني، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: " يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود (3) " فقال: إن رسول ا صلى ا عليه وآله أخذ لعلي عليه السلام بما أمر أصحابه، وعقد له عليهم الخلافة في عشرة مواطن ثم انزل عليه: " يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود " يعني التي عقدت عليهم لعلي أمير المؤمنين عليه السلام (4). وروى أيضا من كتاب عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال: حدثنا أحمد بن أبان، عن أحمد بن يحيى الصوفي، عن إسماعيل بن أبان، عن يحيى بن سلمة، عن زيد بن الحارث عن عبد الرحمان بن أبي ليلى قال: لقد نزلت في علي عليه السلام ثمانون آية صفوا في كتاب ا ما شركه فيها أحد من هذه الامة (5). وروى البرسي في مشارق الانوار عن ابن عباس أن حمزة حين قتل يوم احد وعرف بقتله أمير المؤمنين عليه السلام فقال: إنا وإنا إليه راجعون، نزلت " الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا وإنا إليه راجعون * اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون (6).

_____

(1) في المصدر: متعنتأ لا تسأل تعلما هات سل.

(2) سعد السعود: 108. (3) سورة المائدة: 1. (4) سعد السعود: 121. (5) سعد السعود: 235.

(6) مشارق الانوار 236، والايتان في سورة البقره: 156 و 157.

_____